[238] أمير المؤمنين عليه السلام في يوم النصف من رجب وهو يصلي، فلما اسمع حسه أومئ بيده الى خلفه ان قف، قال عدي: فوقفت فصلى اربع ركعات لم ار احدا صلاها قبله ولا بعده، فلما سلم بسط يده وقال: اللهم يا مذل كل جبار ويا معز المؤمنين، انت كهفي حين تعييني المذاهب وانت بارئ خلقي رحمة بي، وقد كنت عن خلقي غنيا، ولولا رحمتك لكنت من الهالكين، وانت مؤيدي بالنصر على اعدائي، ولو لا نصرك اياي لكنت من المفضوحين (1). يا مرسل الرحمة من معادنها ومنشئ البركة من مواضعها، يا من خص نفسه بالشموخ والرفعة (2)، فاولياءه بعزه يتعززون، يا (3) من وضعت له الملوك نير المذلة (4) على اعناقهم، فهم من سطواته خائفون. أسألك بكينونيتك التي اشتققتها من كبريائك، وأسألك بكبريائك التي اشتققتها من عزتك، وأسألك بعزتك التي استويت بها على عرشك، فخلقت بها جيمع خلقك، فهم لك مذعنون، ان تصلي على محمد واهلي بيته. قال: ثم تكلم بشئ خفي عني ثم التفت الي فقال: يا عدي اسمعت ؟ قلت: نعم، قال: احفظت ؟ قلت: نعم، قال: ويحك احفظه واعربه فو الذي فلق الحبة ونصب الكعبة وبرء النسمة ما هو عند احد من اهل الأرض ولا دعا به مكروب الا نفس الله كربته. ذكر صلاة اخرى في النصف من رجب: وجدتها في عمل رجب باسناد متصل الى النبي عليه السلام:

_____

1 - المقبوحين (خ ل). 2 - شمخ الجبل: علا وطال، والرجل بانفه: تكبر. 3 - ويا (خ ل). 4 - النير: الخشبة على عنق الثور باداتها.

_____